

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وثُبُون .

وقيل منها لَغِيَّ يَلْغَى إِذَا هَدَى قَالَ : (من الرجز) .

(وربُّ أسرابٍ حَجِيحٍ كُطَّامٌ ... عن اللَّغَا وَرَفَثَ التَّكَلُّمُ) .

وكذلك اللَّغُو قَالَ تَعَالَى : (وَإِذَا مَرَّوْا بِاللَّغْوِ مَرَّوْا كِرَامًا) .

أَي بِالْبَاطِلِ .

وفي الحديث : (من قال في الجمعة صَهً فَقَدْ لَغَا) : أَي تَكَلَّمَ .

انتهى كلامُ ابنِ جنِي .

وقال إمامُ الحرمِينِ فِي البرهانِ : اللُّغَةُ من لَغِي يَلْغَى من بابِ رَضِي إِذَا لَهَجَ بِالْكَلامِ

وقيل من لَغَى يَلْغَى .

وقال ابنُ الحاجبِ فِي مختصره : حدُّ اللُّغَةِ كلُّ لفظٍ وُضِعَ لمعنى .

وقال الأسنوي فِي شرحِ منهاجِ الأصولِ : اللُّغاتُ : عبارةٌ عن الألفاظِ الموضوعَةِ للمعاني .

- الثانية - فِي بيانِ واضعِ اللُّغَةِ أتوقِفُ هِي وَوَحْيٌ أم اصطلاحٍ وتواطؤ .

قال ابو الحسينِ أحمدُ بنُ فارسٍ فِي فقهِ اللُّغَةِ : اعلم أنَّ لغةَ العربِ توقِفٌ ودليلُ ذلك

قولُهُ تَعَالَى : (وَءَلَّا مَآدِمَ الأَسْمَاءِ كُلاَّ هَا) .

فكان ابنُ عباسٍ يقولُ : ءَلَّا مَآءِ الأَسْمَاءِ كُلِّها وهِي هذِهِ (الأَسْمَاءُ) التي يتعارفُها

الناسُ من دابَّةٍ وأرضٍ وسهلٍ وجبلٍ (وجمل) وحمارٍ وأشباهِ ذلكِ من الأممِ وغيرها